مدرسة راهبات القلبين الأقدسين الثانوية

بكفيا

النص: من التُحرر السّياسيّ الى التّحديث السّياسيّ د. حسن صعب ص 16

جزء مقتطع:

1- التحررُ السياسيُ هو سبيلُ الدولةِ النّاميةِ الى تحقيقِ التحديثِ السياسيِّ. وتحدّي التحديثِ بصورةٍ عامةٍ والتحديثِ السياسيِّ بصورةٍ خاصةٍ هو أعمقُ تحدٍّ يطالعُ الدولَ الناميةَ ومنها الدولُ العربيةُ فورَ استقلالِها. فما التحديثُ أو الحديثُ؟ وكيف تطوّرَ مفهومُهُ؟

2- برزَ استخدامُ الكلمة"الحديثِ" في اللغة اللاتينيةِ، في القرنِ السادس، وقد استُخدِمَت بمعنى الجديدِ. لكنْ، معظمَ الأحيانِ بدلالةٍ غيرِ ايجابيةٍ: بمعنى الجديدِ الزائفِ والشائعِ، أو بمعنى تنازعيٍّ، إلا أنّ معناها بدأ يتّخذُ طابَعًا ايجابيًّا منذ القرنِ التاسعَ عشرَ. وباتَ التحديثُ هو التجديدُ، والحداثةُ هي الجِدَّةُ أو التاريخُ الجديدُ. وحدثَ هذا التغييرُ في سياق الثورةِ الصناعيّةِ ، فالثورةِ العلميةِ والتكنولوجيةِ اللتينِ جعلتا الحديثَ أو الجديدَ اكتشافًا خارِقًا، أو آلةً باهرةً ، أو آيةً تكنولوجيّةً ، أي شيئًا محسوسًا ذا مفعولٍ تجريبيٍّ عامٍّ في علاقةِ الانسانِ بالطبيعةِ أو في علاقةِ البشرِ بعضِهِم ببعضٍ.

3- ونظرًا.

...............................

الهدف: تعرف المقالة واثبات نوع النص الأدبيّ.(شروط المقالة الابلاغية).

الجواب: النص مقالة موضوعية ابلاغية حضارية:

مقالة لأنه بحث قصير ورد في صفحتين ونصف الصفحة تقريبًا، عالج موضوعًا واحدًا باختصار ومن دون تقصّ أو توسع، وهو كيفية "التحديث السياسي" في الشرق في بلدان عرفت كيف تتحرر من الاحتلال والاستعمارالسياسي والفكري بعد سنوات طويلة من التحكم بالحريات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية:"التحرر السياسي هو سبيل الدولة النامية الى تحقيق التحديث السياسي"...

هو مقالة موضوعية إبلاغية(القسيمة المصورة)+الشواهد من النص) لأنه كتب بموضوعية مطلقة حيث كان الكاتب د.حسن صعب صادقًا في طرحه ، أمينًا في ما نقل من معلومات، حياديًا بعيدًا عن أي تأثير عاطفي بالقراء، خاليًا أسلوبه من أية محسنات بديعية أو صور فنية إلا ما قلّ في سبيل التوضيح والإفهام،"هذا ما يجعل عملية التصنيع عملية إبداع".. يعني غياب الأنا الذاتية واعتماد ضمير الغائب الى في حال البرهنة واشراك القراء في الرأي مثلا في قوله:"هذا ما يسوّغ لنا وصف المجتمع الحديث..":" وفي استخدامه الجمل الخبرية وعرضه حقائق ووقائع تاريخية ، مثلا:"نظرا الى ان هذا التغيير العلمي والتكنولوجي حدث أو ما حدث في اوروبا الغربية، ابتداء من انكلترا مهد الثورة الصناعية...عنى التحديث اول ما عنى الأوربة"...

هو مقالة حضارية لأن الموضوع حضاري بامتياز ، فانطلق الكاتب في حديثه عن لفظة" الحديث" كمصطلح استخدم في اللغة اللاتينية ، في القرنِ السادس، وتطور استخدامه عبر العصور ليأخذ معنًى ايجابيًا في القرن التاسع عشر...إضافة الى أن نيل الحريات لدى الشعوب نضال يكتب تاريخها وحضاراتها.

الهدف: اثبات سمات المقالة الموضوعية( p.p سمات المقالة –تطبيق

* من سمات المقالة الموضوعية:
* أ- انها تتميز بالقصر:لأنها لا تتوسع في معالجة الموضوع، بل تعالج جانبًا منه دون عرض مفصل . وهذا النص "من التحرر السياسي الى التحديث السياسي" ورد في صفحتين تقريبا ، حيث تحدث عن اهمية التحرر في الدول النامية من العقد السياسية، بهدف التحديث في مجالات شتى فكرية واقتصادية وعلمية وثقافية واجتماعية...
* ب-فيها تحليل وتعليل وتفسير واستنتاج:
* في التحليل: " التحديثِ السياسيِّ بصورةٍ خاصةٍ هو أعمقُ تحدٍّ يطالعُ الدولَ الناميةَ ومنها الدولُ العربيةُ فورَ استقلالِها.."، في التفسير: " وحدثَ هذا التغييرُ في سياق الثورةِ الصناعيّةِ ، فالثورةِ العلميةِ والتكنولوجيةِ اللتينِ جعلتا الحديثَ أو الجديدَ اكتشافًا خارِقًا، أو آلةً باهرةً ، أو آيةً تكنولوجيّةً ، أي شيئًا محسوسًا ذا مفعولٍ تجريبيٍّ عامٍّ.."، في الاستنتاج: "الإبداع هو السبيل الوحيد للتطور".
* ج-تكتب وفق تدرج حيث تندرج في ثلاثة اقسام: مقدمة- صلب مقالة- خاتمة.
* المقدمة: " التحررُ السياسيُ هو سبيلُ الدولةِ النّاميةِ الى تحقيقِ التحديثِ السياسيِّ. وتحدّي التحديثِ بصورةٍ عامةٍ والتحديثِ السياسيِّ بصورةٍ خاصةٍ هو أعمقُ تحدٍّ يطالعُ الدولَ الناميةَ ومنها الدولُ العربيةُ فورَ استقلالِها."
* صلب المقالة: (بعض افكار العرض)
* بروز استخدام لفظة"الحديث " من القرن السادس مرورًا بالقرن التاسع عشر حتى اليوم.
* استخدام اللفظ بمعناه السلبي والايجابي.
* بات التحديث هو التجديد، والحداثة هي الجدة. .
* ان المجتمع الأكثر تقدما في تصنعه يبرز للمجتمع الاقل تقدما صورة غده.
* الخاتمة:
* الابداع هو اهم ما يتحدّى المجتمع المتخلف.
* هذا ما يسوغ لنا وصف المجتمع الحديث بالمجتمع الابداعي.
* د-تكتب بلغة علمية سهلة واضحة غير معقدة ومن أبرز خصائصها:
* 1- استخدامُ المفرداتِ بمَعْناها الحقيقيّ، الوضعيّ ، المُعجميّ، التّعيينيّ:مثلا المفردات: تصنيع، تنظيمية، موارد، مالية، طبيعية، المادة، الأولية..

2-إستخدام الأسلوب الخبري أو الجملة الخبرية التي من شأنها نقل المعلومات بدقة وأمانة **لهذا وظيفةُ الكلامِ فيها إخباريّة، ابلاغية:مثلا "إنَّ هذه العمليةَ التنظيميةَ للمشروعِ الصناعيِّ تبدأ باستخراجِ المادةِ الأوليةِ من الطبيعة.**

3- - اعتمادُ الأسلوبِ التّقريريّ المُباشرِ، كما في قوله: **"والتصنيعُ هو المحورُ الاقتصاديُّ للتحديثِ ولكنهُ ليسَ كلَّ التحديث".**

4- غيابُ الأنا الذّاتيّةِ، واعتمادُ الموضوعية، فالموضوعية تعني مصداقيةَ الكاتب وتجرّده في طرحِهِ الموضوعَ والمعالجةَ، واعتمادَهُ ضميرَ الغائبِ دونَ تأثيرِهِ عاطفيًا في القراءِ، ولا إعمالَ للخيالِ أوالإكثارَ من الصُور الفنيّة،والمحسنات البديعية الا ما يخدم التوضيح..

* مثلا: **"التصنيعَ نفسَهُ هو اكثرُ من عمليةٍ اقتصاديةٍ أيْ عمليةُ تثميرِ مواردَ ماليةٍ وطبيعيةٍ لاستحداثِ منتوجاتٍ جديدةٍ".**

**5- -العلاقةُ الإسناديّةُ علاقةُ مُلاءَمَةٍ:** **علاقاتُ الألفاظِ علاقةُ ملاءمةٍ فلا تراكيب مجازية، مثلًا: "العمليةَ التنظيميةَ للمشروعِ الصناعيِّ".**

**6 - التصميمٌ واضحٌ يتبعُ منهجيّةً عقلانيّةً. حسب النّمطيّن: التّفسيريّ والبُرهانيّ( يفكك النص في سؤال مستقل).**

**7-أدواتُ الرّبطِ في النّصِّ مفاصلُ أساسيّةٌ.**" **والتصنيعُ هو المحورُ الاقتصاديُّ للتحديثِ ولكنهُ ليسَ كلَّ التحديثِ. بلْ إنَّ التصنيعَ نفسَهُ هو اكثرُ من عمليةٍ اقتصاديةٍ** أيْ **عمليةُ تثميرِ مواردَ ماليةٍ وطبيعيةٍ لاستحداثِ منتوجاتٍ جديدةٍ. إنهُ عمليةٌ تنظيميةٌ محورُها العقلانيةُ الإنسانيةُ التي تؤمِّنُ الإنسجامَ التامَ بينَ الوسائلِ والغاباتِ.إنَّ هذه العمليةَ التنظيميةَ للمشروعِ الصناعيِّ تبدأ باستخراجِ المادةِ الأوليةِ من الطبيعةِ ولا تنتهي بتكوينِها في المصنعِ بل بتصريفِها مادةً جديدةً في السوقِ...**

**الهدف:** دراسة وظائف أدوات الربط في السياق:

* **"والتصنيعُ هو المحورُ الاقتصاديُّ للتحديثِ ولكنهُ ليسَ كلَّ التحديثِ".**
* **ولكنّه :الواو حرف عطف يعطف جملة على جملة .جملة أن التصنيع ليس كل التحديث، على جملة "ان التصنيع هو محور اقتصادي"./ لكنّ: اداة ربط تفيد التعارض اذ تعارضت فكرة ما بعدها مع الفكرة التي سبقتها، وهي ان التصنيع على اهميته الاقتصادية لا يعني كلّ التحديث في الدول النامية.**
* **بلْ إنَّ التصنيعَ نفسَهُ هو اكثرُ من عمليةٍ اقتصاديةٍ" بل : حرف عطف بفيد هنا الاثبات. وإنّ" حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد. والاداتان قد اكدتا فكرة أنّ التصنيع في الدول يتخطى كونه عملية ميكانيكية فقط فيلعب دورًا اقتصاديا بارزا.**
* **"التصنيعَ نفسَهُ هو اكثرُ من عمليةٍ اقتصاديةٍ** أيْ **عمليةُ تثميرِ مواردَ ماليةٍ وطبيعيةٍ لاستحداثِ منتوجاتٍ جديدةٍ"."أي" اداة ربط تفيد التفسير ، وهنا فسّرت معنى عبارة "عملية اقتصادية" بكونها تثمير موارد مالية وطبيعية تلعب دورا انتاجيا مهمًا.**